Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وعد الإسلام خيرا من عـفا إن حسن العـفـو مما شرعا
يا لريب الدهـر ما أفدحـه حـادثا نكـرا ورزءا مفجعا
اذكروا يا قوم من أمجادكـم ما نسيتم رب ذكـر نفعـا

وهذه أبيات من المخمس الذى سلف ذكره لا نصبر عن إيرادها لجمـال إيقاعـها واطـراد أنغامها ونعدها روعة فى وصف معركة أحد.

سـيوف محمـد أمضـى السيوف وأجلـب للمعاطـب والحـتوف
إذا هوت الصفوف على الصفوف و أعـرض كل جـبار مخـوف
مضت ملء الوغى عرضا وطولا
أرى السعـدين قـد دلفـا وهذا على بالحـسام العضـب لاذا
وحمـزة جـد معتزمـا فمـاذا ومن للـقـوم إن أمسـوا جـذاذا
وطـار حماتهـم فمضوا فلولا
وفى الأبـطال فتـيان رقـاق بأنفسهـم إلى الهيجـا اشـتياق
لهـم فى الناهضـين لها انـطلاق دعـا داعى الجهاد فما أطاقـوا
بدار السلـم مثـوى أو مقـيلا
أعـادهم النبـى إلى العـريـن شبـولا سـوف تصلب بعد لين
يضـن بـها إلى أجـل وحـين رعـاك الله من سمـع ضنـين
يسوس الأمر يكره أن يعـولا

وفى هـذه الطائفة من الأبيات يبدو الشاعر ملتزما للدقة الدقيقـة فـى مراعـاة وقـوع الأحداث وتسلسلها ويدفع القارئ دفعا إلى مراجعة التاريخ كما راجعه واتكأ إليه واتخذ منه سندا فى كتابه المنظوم من ألفه إلى يائه.

اتفق لرسول الله ﷺ أن عرض جيشه فوجد فيه من الفتيان من لم يبلغوا الخامسة عشرة، فردهم وأجاز رافع بن خديح لما قيل إنه يحسن الرماية، كما أجاز فتى آخر قيل إنه كان قويا صرعه، صارع رافع الذى أجازه النبى ﷺ فغلبه فارتضاه النبى ﷺ مجاهدا مع المسلمين.

وأحمد محرم ينتقل من المخمس إلى عيره فيأتى بسبعة أبيات من قافية واحدة ويختمها بشطر وبذلك يدفع عن القارئ ما قد يعتريه من سأم ثم يعود بعد ذلك إلى المخمس، وهذا